

أ.د. علي الشبل | والعصر | الجمعة 31-7-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق الليل والنهار فاعقب هذا بظهور هذا وتواлиهما يتكون منها الاعمار والازمان والحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05
واسعد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:40

ايها المؤمنون ثمة سورة من سور القرآن من كلام ربنا الرحمن قصيرة اياتها قليلة كلماتها. قال فيها الامام المطibli الشافعى رحمه الله لو ما انزل الله عز وجل على خلقه الا هذه السورة - 00:01:05

لو ما انزل الله جل وعلا على عباده الا هذه السورة حجة لهم لكتفهم انها سورة العصر التي قال الله جل وعلا فيها بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - 00:01:29

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه السورة التي هذه اياتها وهي سطران في المصحف هي هي من اعظم السور دلالة كما قال هذا الامام العلامة الجهد تكفي هذه الامة ويكتفي عباد الله حجة عليهم - 00:01:50

اقسم الله في اولها بالعصر اتدرون ما العصر يا ربنا الله؟ انه الزمان ليه ونهاره انها اعماركم واعمار من قبلكم واعمار من بعدكم.
اقسم الله بالعصر والله له ان يقسم بما شاء من مخلوقات - 00:02:18

تنويها وتوكيدها ولفتا لانتباها اليها. وقد اقسم الله في كثير من سور قصار مفصل بالعصر وبالزمان واقسم ببعضه بقوله والضحى وبقوله والفجر وبقوله شمس وهذا كله يا عباد الله تنويه من الله سبحانه لكم ايها المكلفوون. بهذا الزمان فلا تسبوه - 00:02:38
ولا تذموه فتعود بالملامة والمبنة على الله عز وجل في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا - 00:03:09
شهر اقلب الليل والنهار وليس للمخلوق يا عباد الله ان يقسم او يحلف الا بالله عز وجل او باسمائه او بصفاته. ليس له ان يحلف بالذمة ولا بالامانة ولا بابيه وامه ولا بشرفه وعهده وانما يحلف بالله - 00:03:34

وباسمائه وصفاته اذا اراد ان يوثق امرا من الامور ان الانسان لفي خسر جنس الانسان في خسارة وخسارتهم تؤول الى ندامة. الا من استثنائهم الله جل وعلا وهم من جمعوا - 00:03:58

الاربع الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء ليسوا في خسارة وليسوا في ندامة بل هم في سعادة وامن وامان في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا بالایمان بالله وعمله - 00:04:16

فل الصالحات وفي الآخرة في رضوان الله جل وعلا ونجاتهم من العقوبات. الا الذين امنوا اي حققوا الایمان فبالله عبودية وتوحيدا. له سبحانه وحده لا شريك له. اتبع الایمان مدللين على تحقيقه - 00:04:36

فل الصالحات يا عباد الله؟ انها فرائض الله جل وعلا التي افترضها عليكم. ونواهيه التي عن اقتراها. فمن حق الفرائض واتى بالواجبات وانتهى عن عن المحرمات والمكرهات محققا لعمل الصالحات. وتواصوا اي اوصى بعضهم بعضا. ونصح بعضهم بعضا. ودل بعضهم بعضا على الحق - 00:04:56

وهكذا المؤمن يفرح بالحق لنفسه ويدل الناس عليه. ويتوافق معهم على الصبر على طاعة الله والصبر عن محرمات الله ان يقارفها. والصبر على اقدار الله جل وعلا فلا يتسرّط ولا يتتجزء فيها - 00:05:26

رأيتم يا رعاكم الله كيف اشتغلت هذه السورة العظيمة على خيري الدنيا والآخرة لمن وفق للعمل بها والثبات عليها نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:05:46

لهم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظماما ل شأنه. وشهاد ان نبينا محمد - 00:06:06

محمد عبده رسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه. ومن سار على نهجه واقتفى اثره واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد عباد الله ان من جنس - 00:06:35

في الزمان سب اللحظة وال الساعة وسب اليوم والشهر فنسمع القائلين يقولون هذا يوم اسود وهذا خميس اسود. وهذا شهر ايلول الاسود. يسبه ويعييه. وكل ذلك من سب الزمان الذي اقسم - 00:06:55

الله جل وعلا به في قوله والعصر ومن جنس سب الزمان يا عباد الله سب الريح لا سيما اذا اكفأت على الناس اثاثهم واضاعت عليهم اوضاعت عليهم متاعهم وكدرت عليهم برههم وجحوم بحرهم. وفي حديث ابي سعيد - 00:07:15

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير في هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعوا بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - 00:07:35

ثم اعلموا عباد الله انه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس اذ دخل عليه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاء العيال وانقطعت السبل. فادعوا الله ان يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. وما زال يدعوه ربها - 00:07:55

هو يستغفثه قال انس فخرجنا من المسجد فوالله في السماء من قزعة فما هي الا ان خرجت سحابة فكم من وراء سلع فتوسطت المدينة فانتشرت. فمطرنا سبتا لا يرون فيها الشمس اسبوعا كاملا. بين مطر - 00:08:15

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اغثنا اللهم غيثا مغيثا هنئنا مريئنا سحا طبقا مجللا. اللهم سقيا رحمة - 00:08:35

اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة واللاؤاء وانه - 00:08:55

لا غنى لنا عن فظلك. اللهم فارحمنا برحمتك الواسعة. اللهم رحمتك الواسعة. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. على بلدنا هذا خاصة وعلى بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:09:15

وادفع عننا الغلاء واللوبى والزنزا والزلزال والمحن وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا وعن بلاد عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من ضرنا فضره ومن كاد لنا ف ked له. ومن مكر بنا او بعبادك المؤمنين فامكر به - 00:09:35

فامكر به يا خير الماكرين. اللهم كن لجنودنا المرابطين على حدودنا. وكن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. كن لنا ولهم ولهم ونصيرا وظهيرا. يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. يا ذا - 00:09:55

الجلال والاكرام وقوموا رحmkm الله الى صلاتكم - 00:10:15